نافذة على الصحافة الاسرائيلية

إسرائيل على استعداد لتلبية أية طلبات اميركية في لبنان

تم ، قبل ايام ، الاعلان عن اتفاق لوقف اطلاق النار في لبنان وتجمع مختلف الاوساط بانه على الرغم من اهمية هذه الخطوة ، الا انها لا تعني ان الازمة اللبنانية قد وجدت طريقها النهائي الى الحل ، لكنها اكدت خطأ التقديرات الاميركية الكتائبية في امكانية حسم الصراع عسكريا لصالح الحاق لبنان نهائيا بالمخططات الاميركية .

وعلى هذا الاساس لا يمكن الافتراض بان واشنطن قد تراجعت نهائيا عن خطتها الاساسية في لبنان ، فالتعليقات الاميركية والعربية الرجعية قد اعتبرت الاتفاق المذكور بمثابة انتصار للديبلوماسية الاميركية في المنطقة وهذا يعني عمليا ان ادارة ريغان ستواصل تدخلها في الشؤون الداخلية اللبنانية من اجل تحقيق اهدافها الاساسية !

ومع استمرار الأحداث في هذا البلد الشقيق ، واتساع التدخل العسكرى الاميركي في شؤونه ، تطلو الى السطح تساؤلات ، تتناقلها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن طبيعة الخدمات التي يتوجب على اسرائيل تقديمها لدعم الدور الاميركي في لبنان !.

وتناقش الدوائر الاسرائيلية الحاكمة مجموعة من الاحتمالات التي قد تملي عليها ادخال تعديلات على تكتيكها الحالي لصالح وجهة النظر التي يدعو اليها وزير الدفاع السابق " اريك شارون " والداعية للتدخل عسكريا وبشكل مباشر لحسم الصراع !

ويستذكر المراقبون بهذا الصدد ما تناقلته وسائل الاعلام في وقت سابق عن طلب اميركي الى اسرائيل بتوجيه ضربة جوية للقوات الوطنية اللبنانية ، ومن ثم جرى تسريب بعض المعلومات عن احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة للقوات الفلسطينية التي قيل انها اعادت تجميع صفوفها بالقرب من مواقع التماس القتالية في الشوف . وفي المدة الاخيرة اشارت بعض الاوساط العسكرية الغربية الى ضرورة قيام القوات الاسرائيلية بممارسة ضغط عسكرى معين على الجناح الجنوبي لقوات الحزب الاشتراكي التقدمي ، لاجبار جبهة الخلاص الوطني على الموافقة على الشروط الاميركية – الكتائبية لوقف اطلاق النار !

وتتفق معظم التقديرات بان اعلان وقف اطلاق النار لن يؤدى الى الغاء هذه المخططات بل قد يؤدى الى تجميدها وضمن هذا الاطار القت صحيفة جيروزلم بوست في افتتاحيتها خلال هذا الاسبوع اضواء اضافية على الموقف الاسرائيلي الحالي من الاحداث الجارية في لبنان ومما قالته :

"تتابع الاوساط الرسمية الاسرائيلية بانتباه بالغ النتائج المتوقعة للصراع العسكرى في لبنان وتأثيرات ذلك عليها ! وكما يقول مراسلنا العسكرى "هيرش جودمان" فان هنالك ضغوط متزايدة لتقديم دعم ملموس لامين الجميل ولقواته لمنع انهيار نظامه نهائيا ، لان مثل هذا الانهيار سيعد بمثابة انتصار لسوريا ولجميع العناصر المعادية لاسرائيل في لبنان ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية

وتستنتج الصحيفة بان ما يهم اسرائيل ضمن هذه التشكيلات ليس مجرد اندلاع المعارك في الشوف بل الابعاد والنتائج التي ستتمخض عنها بالنسبة للاهداف الاسرائيلية في لبنان ...

وتضيف الصحيفة " من الممكن النقاش بان هزيمة القوات المعادية للجميل عسكريا ، ستمكنه من القيام بمهامه في الحكم وجلب الاستقرار الداخلي لبلاده ، وبناء على ذلك يكون من السهل ايضا على اسرائيل والولايات المتحدة ان تضعا الخطة المناسبة للعمل .. لكن الانقسامات الداخلية العميقة في لبنان تعمل بعكس هذا الاتجاه .

وعليه فلن يكون هنالك حل عسكرى حاسم لصالح الجميل و "لبنان الموحد" (على الطريقة الكتائبية طبعا) .

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان الاختيار الحقيقي امام الجميل يتراوح بين هزيمته عسكريا ، وبين استمرار الحرب الحالية لمدة غير محددة وبالتالي التوصل الى حل وسط للازمة اللبنانية .

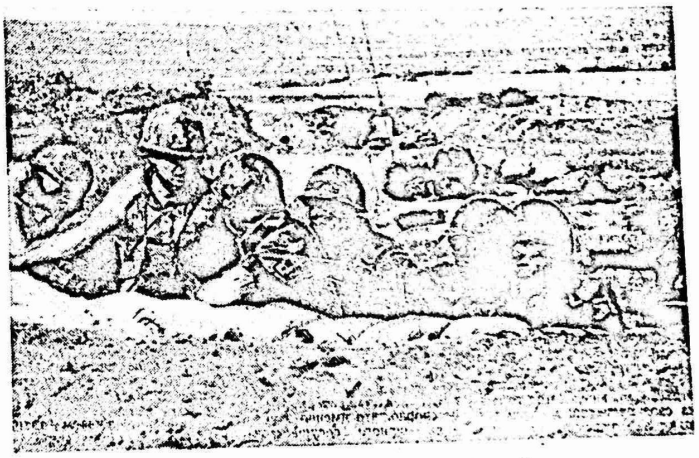

القـــوات الاميركيـــة المرابطـــة فـــي لبنـــان ....

وبالاضافة الى ذلك ، فان ما يثير اهتمام اسرائيل ، من القتال الدائر في لبنان هو مستقبل علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية . ويظهر في المرحلة الحالية ، بان الاميركيين الذين مارسوا دورا فعالا في العمليات القتالية (داخل لبنان) لا يعتمدون على اى مساعدة اسرائيلية ولكن اذا حدث ان غيرت الولايات المتحدة من موقفها الحالي فان اسرائيل على الرغم من الثمن الباهظ الذى دفعته مقابل حربها في لبنان ، لن تستطيع رفض طلب صديقتها الولايات المتحدة في وقت الشدة !

وتختتم الصحيفة افتتاحيتها بالدعوة الى تشكيل حكومة اسرائيلية قوية تحدد سياسة واضحة تجاه ما يجرى في لبنان !

ومن الواضح ان ما ورد في صحيفة "جيروزلم بوست" يلقي اضواء اضافية على التوجهات الاسرائيلية الحالية ، كما انه يعبر ولو بصورة غير مباشرة عن فشل مخطط فرض هيمنة الكتائب على لبنان ، والحاقه بالمخططات العدوانية للامبريالية الاميركية ! وتؤكد الصحيفة ايضا ، وهكذا تفعل مختلف وسائل الاعلام الاسرائيلية ، بان تحديد الدور الاسرائيلي تجاه لبنان او غيره من دول المنطقة لا يتم بمعزل عن السياسة الاميركية وعما يخطط له واضعوا هذه السياسة في البيت الابيض وذلك لسبب بسيط وهو ان الاستراتيجية الاميركية هي التي تفرض نفسها على اسرائيل في نهاية الامر .

لقد رحب المسؤولون الاسرائيليون بالتدخل الاميركي العسكرى في لبنان ، وعندما سئل نائب وزير الخارجية الاسرائيلي "يهودا بن مئير" في صحيفة "معاريف" عن احتمال قيام عملية عسكرية مشتركة من جانب اسرائيل والولايات المتحدة في لبنان ؟ اجاب بان اتصالا وثيقا متواصلا بين اسرائيل والولايات المتحدة حول كل ما يتعلق بالوضع وفي مقدمة ذلك العمليات والعسكرية والامنية اجراء تنسيق وثيق بين المتحدة بالنسبة لما يحدث في المنطقة

وفي هذا الرد على صحيفة "جيروزلم بوست" الاجابة على السؤال عن ستلبي اسرائيل الطلبات وفي التجارب والاحداث تأكيد لذلك مهما اختلفت الاساليب الاسرائيلية في

تهنئة بالنجاح

فايز سلامة بهنئ صديقه الغالي بسام الصالحي بمناسبة تخرجه من جامعة بيرزيت وحصوله على البكالوريوس في علم الاجتماع، متمنيا له النجاح والعطاء الدائم في خدمة شعبه ووطنه.

والى الامام يا بسام

جامعة بلغراد – يوغسلافيا

الذكرى السابعة لرحيل القائد فؤاد نصار

تصادف في الثلاثين من شهر ايلول الجارى الذكرى السنوية السابعة لوفاة القائد الشيوعي فؤاد نصار.

وما يعنينا في هذه الظروف ليس الحديث العاطفي لاحياء ذكرى رجل عظيم وانما دراسة تجربة كفاحية كانت على الدوام تضيء حياة الكثير من المناضلين على مر السنين ، وفي ظروفنا تضيء حياة الالاف داخل المناطق المحتلة وخارجها.

لقد ابتدأ "ابو خالد" حياته عاملا وبقي امينا لقضية الطبقة العاملة حتى آخر لحظة من حياته

وتبدو امامنا الان الجوانب والسمات المتعددة لحياته سواء اكانت عن فؤاد نصار العامل .. او المناضل .. او .. او القائد البروليتارى البارز .. او فؤاد نصار للطبقة العاملة.

واذا كان من الصعب الحديث عن كل هذه الجوانب فمن المفيد الاشارة الى ان "ابو خالد" ابتدأ مسيرته مناضلا متظاهرا في عام ١٩٣٠ – ومناضلا وقائدا للثوار الفلسطينيين في الخليل ثم في منطقة القدس عام ٣٦ – ٣٩ ثم ومن خلال نضاله مناضلا ماركسيا – لينينيا يحمل بوصلة امينة ومجربة . عرف كيف يسير على درب النضال بثبات ومبدئية.

في هذه العدة النضالية سار فؤاد نصار على درب الشيوعيين وعلى رأس الشيوعيين في الاربعينات والخمسينات وحتى ٣٠ أيلول ١٩٧٦. وستبقى ذكراه، وسيرته وفكره تلعب دورها الثورى في حياة اجيال عديدة قادمة من الفلسطينيين والاردنيين.

قضية أراضي السواحرة أمام محكمة الصلح الاسرائيلية

ستنظر محكمة الصلح في القدس بقضية اراضي عرب السواحرة في التاسع من شهر تشرين اول القادم

جدير بالذكر ان مساحة هذه الاراضي تبلغ الاف الدونمات وتقع في مناطق "جنجس ، الضحضاح ، الخلايل والصرارات" بالاضافة على مناطق اخرى جرى الحفر فيها في منطقة "وادى النشاش"

وقد استغرب الاهالي القضية من قبل سلطات امام محكمة صلح القدس ان كل الاراضي تقع الضفة الغربية حسب الادارى للاحتلال .

معرض عرش الجروب وأولاده

بيت لحم – شارع جمال عبد الناصر – سوق التجارى .

يعلن للمواطنين الكرام عن تنزيلاته الخاصة الاعياد وتشمل التنزيلات اسعار :

اصناف النوم المحلية والايطالية والصالونات والبوفيهات

شعارنا الربح القليل وخدمة المواطن وتسهيلات اخرى في الدفع